



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة الموصل  
كلية الحقوق

# التنظيم القانوني لضمان الوديعة النقدية (دراسة مقارنة)

أفراح عدنان نجيب الوزان

رسالة ماجستير  
القانون الخاص / القانون التجاري

بإشراف  
الدكتور أيسر عصام داؤد  
مدرس القانون التجاري

## المستخلص

تعد الوديعة النقدية من العمليات المصرفية التي تضطلع المصارف القيام بها إذ يقوم العميل المودع بإيداع نقوده لدى المصرف ويتصرف بها بما يتلاءم مع نشاطه المصرفي على أن يلتزم بردها إلى العميل بحسب الاتفاق والتي تكون واجبة الرد إما لدى الطلب أو بشرط الإخطار المسبق أو وديعة لأجل ، وقد يتعرض المصرف أثناء مزاوله أعماله المصرفية إلى أزمة مالية تمنعه من الوفاء بالتزاماته تجاه عملائه المودعين ، وبالتالي يؤثر على مركزه المالي ، ومن أجل مساعدة المصرف من الخروج من أي أزمة مالية لا بد من تبني نظام يتم بموجبه ضمان الوديعة النقدية إذ يعد ذات أثر ايجابي على اقتصاد الدولة فهو بمثابة دعامة أساسية من دعائم تقوية الجهاز المصرفي من خلال ضمان حقوق العملاء المودعين و أي أخلال بضمن حقوقهم يؤدي إلى زعزعة الاستقرار بالجهاز المصرفي .

ويمكن أن يتم ضمان الوديعة النقدية بوسيلتين الأولى تقليدية والثانية وسيلة حديثة ، إذ تتمثل الوسائل التقليدية بالقواعد المصرفية والضمانات التعاقدية ، إذ يتم فرض قواعد قانونية صارمة على المصارف ومن ثم الرقابة على أعماله و تتمثل هذه الإجراءات بالتأسيس والترخيص لأن مثل هذه الإجراءات لم توضع إلا لحماية وتنظيم حقوق المتعاملين مع المصرف ، كما أن فرض قواعد قانونية على عمل المصارف لا تكفي ما لم يخضع لرقابة على أعماله وتتمثل برقابة داخلية ورقابة خارجية ، وللرقابة الداخلية أهمية في ضمان الوديعة النقدية فهي مجموعة من الإجراءات تتخذ من قبل المصرف ويعتمد في رقابته على وسائل منها التدقيق الداخلي والمراجع الخارجي في حين تمارس الرقابة الخارجية من قبل البنك المركزي التي تعد بمثابة دعامة أساسية في حماية أموال المودعين بضمن ودائعهم لدى المصرف ولا يمكن المساس بودائعهم طالما أن المصرف ملتزم بإحكام القانون ، أما الضمانات التعاقدية فهي الوسيلة الثانية من الوسائل التقليدية في ضمان الوديعة النقدية إذ يترتب بموجبها التزامات على كل من المصرف والعميل المودع ويقابلها حقوقا ومن شأن هذه الضمانات تؤدي إلى ضمان الوديعة النقدية لأن مجرد أخلال المصرف بالعقد يسأل عن التزامه ويبرز حق العميل المودع في المطالبة بضمن وديعته المودعة لدى المصرف .

أما الوسيلة الثانية تتمثل بمؤسسة ضمان الوديعة النقدية فهي وسيلة حديثة إذ يتم ضمان الوديعة النقدية من قبل مؤسسة يطلق عليها مؤسسة ضمان الودائع المصرفية إذ تضمن هذه المؤسسة ودائع العملاء المودعة لدى المصرف و لا يتم هذا الضمان ما لم تنضم المصارف إلى مؤسسة ضمان الودائع فمن الدول ما تجعل انضمام المصارف إلى مؤسسة ضمان الودائع إلزاميا ودولاً أخرى تأخذ بالنظام الاختياري وهناك من الدول ما تجمع بين النظامين (الإلزامي والاختياري) أي تجعل عضوية بعض المصارف إلزامية و اختياري لمصارف أخرى ، و للمؤسسة ضمان الودائع المصرفية دوراً وقائياً وعلاجياً ويتمثل الدور الوقائي بتقديم النصح و الإرشادات والحصول على أية معلومات تحدد المركز المالي للمصرف أما الدور العلاجي يتمثل بمساعدة المصرف من أي تعثر مالي يتعرض له المصرف تمنعه من تنفيذ التزامه تجاه عملائه المودعين أي يتحول دور مؤسسة ضمان الودائع من تقديم النصح و الإرشادات إلى دورا عمليا وفعالياً وذلك بمساعدة المصرف من الخروج من الأزمة المالية التي تعرض لها، وتضمن مؤسسة ضمان الودائع المصرفية حداً أقصى لمبلغ الضمان للتعويض عن المبلغ المودع ويدفع مبلغ الضمان للعميل المودع بعد إثباته علاقة المديونية بينه وبين المصرف .

## **Abstract**

Money deposit is one of the banking processes performed by banks . Deposited agent deposit his money in a bank and acts on it in a way that is appropriate to his bank activity provided that it shall give it back to the agent according to a mutual agreement, which is payable either on demand or on condition of beforehand notification or a term deposit . A bank may in process suffer a financial crisis preventing it from fulfilling its obligations towards its deposited agents , which affects its financial position . To assist the bank in its crisis we must adopt a system under which money deposit is warranted , which positively affects the economy of state . It is deemed to be fundamental support strengthening banking system through warranting the deposited agents rights , and any violation of their warranted rights results in instability of banking system .

Warranting money deposit may be through two ways, the first one is traditional and the second is modern . The former is represented by banking rules are imposed on banks, then their activities are controlled . Such procedures are represented by institution and authorization , since such procedures are only made to protect and regulate the rights of those dealing with the bank . moreover , imposing legal rules on banks activity does not suffice unless they are subjected to internal and external control on their activities. Internal control has significance in securing money deposit . It is a set of procedures undertaken by the bank, depending in its control on certain means, including internal audit and external checker . External control , on the other hand, is exercised by the control bank which is deemed to be a fundamental support in protecting the assets of depositories through securing their deposit in banks . and which are kept intact as long as the bank is bound by the legal provisions . contractual warranties are the second means of traditional methods in securing money deposit under which the bank and the deposited agent are bound by obligations, and rights are conferred on them . Such warranties may lead to the warranty of money deposit since the mere violation of a contract by the bank will subject the latter to enquiry into its obligations and will underlie the right of deposited agent in demanding that his bank deposit be secured .

As for the second way , it is represented by the institution of money deposit warranty . It is a modern in which the money deposit is warranted by an institution called “ The Institution of money Deposits Warranty” . Such an institution warrants the deposits of agents which are deposited in a bank , and this warranty cannot be made unless banks are joined to the institution of deposit warranty . some countries make the joining of banks to the institution of deposit warranty imperative, whereas some other countries adopt the optional system . still other countries combine the two systems ( imperative and optional system) , namely , they make the joining of some banks obligatory and optional for other banks . The institution of bank deposit warranty has a remedial and preventive role . The preventive role is represented by giving advice , directions and obtaining any information determining the financial position of the bank, whereas the remedial role is represented by assisting the bank in any financial obstacle from which a bank may suffer preventing it from fulfilling its obligations towards its deposit agents , namely , the role of deposit warranty institution is changed from giving advice and instructions to a practical and effective role through getting the bank of the financial crisis in which it is involved . moreover , the institution of bank deposit warranty puts a maximum end to the sum of curranty for compensating for the sum deposited , and the curranty sum is paid to the deposited agent after proving the indebtedness relationship between him and the bank .

**Republic of Iraq  
Ministry of Higher Education  
and Scientific Research  
University of Al Mosul  
Faculty of law**



**The Legal regulation of Money Deposit Warranty  
(A comparative study)**

**Afrah Adnan Najeeb al-Wazzan**

**M.A. Thesis  
private law- Commercial Law**

**Supervised by**

**Dr.Ayser Issam Dawood  
Lecturer of Commercial Law**

---

2018 A.D

1439 A.H